

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل

الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي

أ.د/ أمل عبد الفتاح شمس

د. شيماء حلمي شحاته

أستاذ علم اجتماع التنمية

مدرس علم اجتماع التنظيم

كلية التربية- جامعة عين شمس

كلية الآداب- جامعة دمنهور

المستخلص:

انطلاقاً من أهمية رأس المال الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، ودور " تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي" في تكوينه وتنميته، سعي البحث إلى صياغة استراتيجية لتعزيز هذا الدور، وهو ما يتفق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، ومع توجيه القيادة السياسية بإطلاق "التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي" في جمهورية مصر العربية، بتاريخ ١٣ مارس ٢٠٢٢، بمشاركة ٣٠ اتحاداً نوعياً و٢٧ اتحاداً إقليمياً، ليضم قاعدة بيانات تضم ٣٧ مليون مستفيد و١١٨ مشروع تمكين اقتصادي ضمن مبادرة ٦٠٠ ألف باب رزق، تعمل في مختلف مجالات التنمية الخدمية، والصحية، والتوعوية، والتعليمية، والعمرانية، وعملت تنظيماته على عدة مبادرات لتشجيع الشباب على ثقافة العمل التطوعي، ولتقديم الدعم للفئات الأولى بالرعاية والأكثر استحقاقاً.

أهداف البحث:

- تحديد أهمية رأس المال الاجتماعي.
- رصد أبعاد رأس المال الاجتماعي.
- استنتاج دور التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي.
- صياغة استراتيجية لدعم دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي مستقبلاً.

استخدم البحث نظرية رأس المال الاجتماعي: لتفسير دور تنظيمات التحالف الوطني

للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي.

توصل البحث لنتائج منها:

-استطاعت تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي أن توفر حياة كريمة للأفراد في كافة مناحي الحياة للحفاظ علي كيان المجتمع واستقراره .

أوصى البحث بـ: ضرورة التشبيك بين جميع مؤسسات المجتمع المدني خلال تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي؛ خاصة لدعم الأماكن الحدودية والأكثر فقراً، مع ضرورة نشر ثقافة العمل التطوعي بين الشباب "رأس المال الاجتماعي".

الكلمات المفتاحية: التنظيم، التنظيم الإداري، تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، العمل التطوعي، العمل التطوعي التنموي، رأس المال الاجتماعي.

A proposed strategy to enhance the organizations role of the National Alliance for Civil Development Action in forming social capital

Abstract

We have proven the importance of social capital in human society, and "effective organizations for national civil society development work" in the process and its development. We seek to formulate a strategy to enhance this role, and what we seek from Egypt's Vision 2030, and with the guidance of the general leadership of the "National Alliance for Civil Development Action". "In the Arab Republic of Egypt, on March 13, 2022, With the participation of 30 specific unions and 27 regional unions, it includes a database of 37 million beneficiaries and 118 economic empowerment projects within the 600,000 livelihood initiative, working in various fields of service, health, awareness, educational, and urban development. Its organizations have worked on several initiatives to encourage young people to cultivate culture Volunteer work, and to provide support to the most deserving and most deserving groups.

research aims:

- Define the importance of social capital
- monitoring the dimensions of social capital.
- Conclusion of the role of the National Alliance for Civil Development Action in forming social capital.
- Formulating a strategy to support the role of the National Alliance for Civil Development Action organizations in forming social capital in the future.

The research used social capital theory: to explain the role of the organizations of the National Alliance for Civil Development Action in forming social capital.

The research reached results including:

The organizations of the National Alliance for Civil Development Action were able to provide a decent life for individuals in all walks of life to preserve the entity and stability of society.

The research recommended: the necessity of networking between all civil society institutions during the organizations of the National Alliance for Civil Development Action; Especially to support border areas and the poorest, with the need to spread the culture of volunteer work among young people (social capital).

Keywords: organization, administrative organization, organizations of the National Alliance for Civil Development Work, volunteer work, volunteer development work, social capital.

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل

الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي

أ.د/ أمل عبد الفتاح شمس

د. شيماء حلمي شحاته

أستاذ علم اجتماع التنمية

مدرس علم اجتماع التنظيم

كلية التربية- جامعة عين شمس

كلية الآداب- جامعة دمنهور

مقدمة:

تُعد مؤسسات المجتمع المدني شريكًا أساسيًا في التنمية مع مؤسسات الدولة، لذا أعلن رئيس الجمهورية "عبد الفتاح السيسي" خلال حفل إفتار الأسرة المصرية استمرار دعم مبادرة التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، لتقديم الدعم وحماية ملايين الأسر، ودعم الحكومة للتحالف بقيمة ٩ مليارات جنيه حتى نهاية عام ٢٠٢٢.

تتمثل أطراف التحالف الوطني في ٢٣ جمعية، ومؤسسة أهلية، بالإضافة إلى الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية والذي يضم في عضويته ٣٠ اتحادًا نوعيًا، ٢٧ اتحادًا اقليميًا، والتي تعمل في مختلف مجالات التنمية على تنوعها من خدمية، وصحية، وتوعوية، وتعليمية، وعمرانية..إلخ، وترتكز خطة الحماية الاجتماعية للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي على تقديم عديد من المساعدات التي تتنوع بين دعم نقدي ودعم غذائي، فضلًا عن توفير الرعاية الصحية والمساعدات الطبية، إلي جانب المساعدات الاجتماعية، والتي تضم (تيسير زواج- مشروعات صغيرة)...

...إلخ(البسيوني، يسرا، ٢٠٢٢).

فقد قامت الجمعيات والمؤسسات الأهلية بسد الفجوات المتزايدة للخدمات الاجتماعية للمحتاجين، فقد أصبح "المجتمع المدني" ساحة تجمع الجماهير لمتابعة مصالحهم.(شمس، أمل، ٢٠٢٠).

تُشكل "مؤسسات المجتمع المدني": محركًا اقتصاديًا ضخمًا: في أوروبا: بلغ عدد العمال فيها ٢٩,١ مليون عامل "مدفوع الأجر ومتطوع" في ٢٨ دولة في الاتحاد الأوروبي، يمثلون ١٣٪ من القوى العاملة الأوروبية، تتفوق هذه النسبة على نسبة القوى

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي العاملة في الصناعات كلها، في الدول النامية: أكدت دراسة "جون هوبكينز" التي أجريت على ٣٦ دولة نامية، أن "مؤسسات المجتمع المدني" تنفق ١,٣ تريليون دولار، أي ٥,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي والعمل التطوعي لـ ١٠٪ من السكان البالغين في هذه الدول (Ghaus , Aisha , 2004)

أسهم "التطوع" Volunteering بدور كبير في تقدم الحضارات الإنسانية، بوصفه عملاً خالياً من الربح والأجر، ويمثل قيمة عظيمة للتنمية والبقاء، وأكدت منظمة الأمم المتحدة على دور التطوع والمتطوعين في المجتمع، لذا أنشأت برنامجاً تطوعياً "الأمم المتحدة"، لحشد المتطوعين في العالم للمساهمة في مواجهة المشكلات والأزمات، وتعزيز القدرات المحلية والتنمية المستدامة، لذا تم إعداد خطة لإدماج "العمل التطوعي" في خطة عام ٢٠٣٠م. (خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠).

وتأتي أهمية "التطوع" كرأس مال اجتماعي يدعم التنمية، ويزداد تأثيره في الإطار المؤسسي للجمعيات الأهلية. (شمس ، أمل ، ٢٠١٢) ، و يبلغ عدد المتطوعين في منظمة الأمم المتحدة ١٠,٩٢١ مليون متطوع عام ٢٠٢١، بزيادة ١٥٪ عن عام ٢٠٢٠، ٦٦٪ متطوعين من دول الجنوب، خدم أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة (٣,١٧٣) مليون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ٢٠٢١، زيادة بنسبة ٢٪ عن عام ٢٠٢٠. (fourth edition of the state of the world's volunteerism report, 2021)

وتطوع أكثر من ٨,٩ مليون متطوع بدوام كامل في غرب آسيا عام ٢٠١٨، ١٧,١٪ منهم تطوعوا بشكل رسمي، و٨٢,٩٪ بشكل غير رسمي. (خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠).

تبلغ قيمة مساهمة العمل التطوعي في الناتج المحلي الإجمالي العالمي ٢,٤٪ (تقرير التنمية البشرية ، ٢٠١٥) ومن ثم جاءت أهمية هذا البحث في صياغة استراتيجية لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي، ووضع خطط "زمنية-مكانية" للتنمية، بالتنسيق بين مؤسسات المجتمع

المدني بعضها البعض، في صورة "شراكات"، لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعدم استنزاف خدمات المؤسسات في أنشطة غير تنموية .

أولاً: الإطار العام للبحث:

يشمل: التراث البحثي، المشكلة البحثية، أهمية البحث، وأهدافه، وأسئلته، ومصطلحاته، والنظريات المفسرة، وتفصيلهم كالاتي:

١. التراث البحثي :

من الأهمية لأي بحث إجراء مسح للتراث، للتعرف على الدراسات التي أنجزت في موضوعه؛ لمحاولة تكوين رؤية متكاملة عن الموضوع، وإبراز "الثغرة البحثية" التي تدفع إلى القيام بالبحث الراهن لإكمال عمل الأبحاث السابقة، والاستفادة من الأدوات التي استخدمتها، والمقارنة بين نتائج البحث الراهن ، ونتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ؛ لاستكمال مسيرة البحث .

تبين من البحث عدم وجود أبحاث سابقة عن "تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي" -في حدود علم الباحث-، ربما يرجع ذلك إلى حداثة "تنظيمات التحالف"، وهو ما يؤكد أهمية البحث الراهن في رصد* دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي، لذا شملت الدراسات السابقة محورين: المحور الأول "رأس المال الاجتماعي"، والمحور الثاني "سياسات العمل التطوعي التنموي"؛ لأن العمل التطوعي أساس "رأس المال الاجتماعي"، وداعم كبير لأنشطة "تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي"، وتفصيلهم كالاتي:

أ- دراسات تتعلق برأس المال الاجتماعي :

● " رأس المال الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة": سعي البحث إلى التأكيد على أهمية مفهوم رأس المال الاجتماعي، وأهم مصادر رأس المال الاجتماعي، ودوره في تحقيق التنمية، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، من نتائج البحث: يعمل

* رصد وليس تقييم، نظرا لحداثة التنظيمات، والتي تحتاج إلى فترة زمنية كافية لتقييم دورها التنموي

رأس المال الاجتماعي على بناء العلاقات الاجتماعية ، ويؤثر على قدرة الوصول إلى الموارد والسيطرة عليها ويؤثر ذلك على المشاريع التنموية وقائدها، كما يعد بناء العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية في تحديد الوظائف الحقيقية للتنظيمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع وقدرات المواطنين على التعاون والعيش معًا.(مصطفى، هبه الله، ٢٠١٧).

- "رأس المال الاجتماعي كعامل يدعم تطوير ريادة الأعمال الاجتماعية": هدف البحث تحليل دور رأس المال الاجتماعي في تنمية التنظيمات، اعتمد البحث على مراجعة الأدبيات التي أجريت في جميع العلوم الاجتماعية، من نتائج البحث؛ تشكل الروابط الاجتماعية للجهات الفردية والجماعية ريادة الأعمال، أوصى البحث: بضرورة تطوير اقتراح نظري يتعلق بموضوعات ريادة الأعمال ورأس المال الاجتماعي (HIDALGO,GISELE,MONTICELLI, JEFFERSON

MARLON, BORTOLASO INGRIDI VARGAS,2019

- "رأس المال الاجتماعي في تعزيز مجالات العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنها" سعت الدراسة إلى الكشف عن واقع رأس المال الاجتماعي في تعزيز مجالات العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنها، وحاولت الدراسة تقديم مقترحات يمكن من خلالها تفعيل توظيف رأس المال الاجتماعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة وطبقت على عينة عددها(٤٢٢) طالبًا وطالبة بكلية التربية جامعة بنها، وتوصلت إلي أن رأس المال الاجتماعي عنصر مهم في بناء المجتمعات وتطويرها والحفاظ على استقرارها (أبو المجد، مها عبد الله، ٢٠٢١).

- "رأس المال الاجتماعي التنظيمي بجامعة الملك خالد" سعت الدراسة إلى تحديد مفهوم رأس المال الاجتماعي التنظيمي وكيف يمكن بناؤه واستثماره، والتعرف على واقعه في جامعة الملك خالد، ولتحقيق ذلك الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي الاستنباطي مع جانبه النظري، بينما استخدمت المنهج الوصفي المسحي في جانبه الميداني من خلال استبانة، وزعت على (٣٧٩) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم رأس المال الاجتماعي التنظيمي، مبني على شبكة من العلاقات الاجتماعية التنظيمية المتماسكة بثقة من تبادل المعارف والمهارات الاستثنائية بين الأعضاء داخل جامعة الملك خالد وخارجها، وهو مورد ثمين وفريد للجامعة يدعم بشكل كبير تميزها وتفوق أدائها على غيرها من الجامعات، كما يشكل كل بُعد من: البعد الهيكلي والعلائقي والإدراكي مفهوم رأس المال الاجتماعي التنظيمي للجامعة، ويمكن للجامعة بخطوات مدروسة بناء رأس مالها الاجتماعي التنظيمي، واستثماره بكفاءة في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وآليات حصولها على التغذية الراجعة لتقويم أدائها. (هدية، سعيد علي، ٢٠٢١).

● **"دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق المزايا التنافسية الأخلاقية للمنظمة:**
 "استهدفت الدراسة تحديد مفهوم كل من رأس المال الاجتماعي، والمزايا التنافسية الأخلاقية، ومسؤولية التنظيمات تجاه صناعة رأس المال الاجتماعي الإيجابي مع إبراز دوره وأهميته في تحقيق مزايا تنافسية أخلاقية، اعتمد البحث على المنهج الوصفي من نتائج الدراسة: يمكن استخدام رأس المال الاجتماعي مصدرًا للميزة التنافسية، فهو استثمار في العلاقات الاجتماعية مع عوائد متوقعة في السوق، يؤثر رأس المال الاجتماعي في؛ (الاستقلالية، الموضوعية، الأمانة، والاستقامة، النزاهة، والشفافية على تحقيق مزايا تنافسية أخلاقية. (نمديلي، أسماء، بن عبد الرحمان الطاهر، ٢٠٢١).

● **"رأس المال الاجتماعي في التعامل مع جائحة كوفيد -١٩":** هدف الدراسة وصف العلاقة بين سلطة القرية والمجتمع في التعامل مع وباء كورونا، تم استخدام "رأس المال الاجتماعي" لتقييم التفاعلات التي تحدث في المجتمع. اعتمد البحث على مقابلات مع سلطات القرية وقادة المجتمع، من نتائج الدراسة: يشمل رأس المال

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي الاجتماعي على القيم والثقة والشبكات الاجتماعية، فضلاً عن تشكيل مجموعات مجتمعية فعالة والمشاركة في جهود الاستجابة للوباء، بالإضافة إلى أن رأس المال الاجتماعي لديه القدرة على حل القضايا الاجتماعية. (Ainur Rofieq , el,) (2021).

● "رأس المال الاجتماعي والرفاهية الذاتية للمقيمين في غرب الصين": تحاول الدراسة سد الفجوة فيما يتعلق بالارتباطات المحتملة بين الدخل ورأس المال الاجتماعي والرفاهية الذاتية، وهدفت إلى فحص العلاقات المتبادلة بين الدخل، ورأس المال الاجتماعي، والرفاهية الذاتية بين سكان الصين الغربية، اعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي، وتوصلت إلي: يحتفظ المقيمون الغربيون في الصين بدرجة عالية نسبياً من الرفاهية الذاتية في المتوسط، والقيمة المتوسطة للرفاهية الذاتية لسكان الحضر أعلى قليلاً من تلك الخاصة بسكان الريف، وتوجد اختلافات إقليمية وجماعية في تأثير الدخل ورأس المال الاجتماعي على الرفاهية الذاتية للسكان، رغم العوامل الاقتصادية تلعب الطرق دوراً رئيسياً في الرفاهية الذاتية، ولا يمكن تجاهل التأثير المحتمل للعوامل غير الاقتصادية. Zhang, (Jun, Xie, jinchen,2022).

● "رأس المال الاجتماعي: الأسس الفكرية والاتجاهات المعاصرة وآفاق جديدة في تعليم الكبار": استهدفت الدراسة معرفة الأسس الفكرية والاتجاهات المعاصرة لرأس المال الاجتماعي، ولتحقيق هدفها اعتمدت على المنهج الوصفي، من نتائج الدراسة: يسهم رأس المال الاجتماعي في سهولة الحصول على الخدمات، ومواجهة المشكلات، وتفعيل الجهود المدنية وترابط النسيج الاجتماعي، وتقوية البناء الاجتماعي، و الثقة في النظم الاجتماعية ، وتفعيل ثقافة المجتمع المدني، و ثقافة التطوع في المجتمع ، وزيادة فرص الإبداع وتعزيز قوة التعليم الفردي والجماعي، ونشر قيم المشاركة والتعاون على مستوى الفردي أو داخل التنظيم، وإعلاء قيم

وروح فريق العمل الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الابتكار والإبداع داخل المؤسسة والثقة بين التنظيمات. (وجر، مروان كاظم، ٢٠٢٢).

- **"المنهجية، مساهمات المقياس، رأس المال الاجتماعي (الباركاس) في قياس رأس المال الاجتماعي":** هدف الدراسة قياس مدى تعقيد رأس المال الاجتماعي وتقديم مقياس رأس المال الاجتماعي كمنهج بحثي شامل، خلال أداة BARCAS وهي أداة متعددة؛ المستويات والإعدادات والمتغيرات، تم تطويرها في كولومبيا وتم تطبيقها أربع مرات على مدى عقدين، في ١٩٩٧، ٢٠٠٥، ٢٠١١، ٢٠١٧، خلال كل من القياسات الأربعة، كانت هناك مجموعة متنوعة من الأساليب تُستخدم لتحسين تباين النموذج وتصنيف الأبعاد إلى متغيرات وبنود لتحديد مساهمتها في متوسط تغيير العامل. تم وصف عمليات التعلم التي تم إجراؤها لتحسين أداة BARCAS بالتفصيل. توصلت الدراسة إلى أن تكرار ٢٠١٧ لأداة (BARCAS)؛ أربعة عوامل تشكل رأس المال الاجتماعي ويفسر ٧٦٪ من التباين: النسيج الاجتماعي، ورأس المال المدني، والثقة المؤسسية والسيطرة غير المباشرة على الدولة، والإيمان بمصادر المعلومات غير المؤكدة. تميز تحليل العوامل للأبعاد، وأنتج درجات المتغيرات والمتغيرات التابعة لكل مستجيب. أشار تقلب تكوين العوامل ومستوياتها إلى أن استراتيجية البحث الحالية لاختبار الفرضية يجب أن تُستكمل بنهج أكثر إكلينيكيًا، نتيجة تنوع العناصر المتداخلة في أي مكان وزمان معينين. (Sudarsky, el, 2022)

- **"نموذج الوساطة التسلسلي لتأثيرات رأس المال الاجتماعي على الإجهاد الأكاديمي لدى طلاب الجامعات":** استهدفت الدراسة معرفة إلى أي مدى يرتبط رأس المال الاجتماعي بالأعراض النفسية للضغط الأكاديمي مع الأخذ في الاعتبار عوامل الدعم الاجتماعي، والكفاءة الذاتية، واحترام الذات، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد البحث على أداة الاستبيان لجمع البيانات على ١٥٠ طالب جامعي متطوع. توصلت

الدراسة: إلى إنشاء نموذج يشرح فيه الدليل التجريبي للعلاقة بين الضغوط النفسية وارتباطها برأس المال الاجتماعي، الذي يمكن تطبيقه على السياسات وبرامج الصحة العامة. (Torres ,mario Eduardo Castro, el, 2022) .

• "الممارسة المنهجية في البحث الاجتماعي بحوث رأس المال الاجتماعي في مصر نموذجًا " : استهدف البحث الوقوف على طبيعة الممارسة المنهجية في دراسات وبحوث رأس المال الاجتماعي ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على طريقة تحليل المضمون لعدد (٥١) بحثًا ورسالة متخصصة في علم الاجتماع مقسمة إلى (٢٦) بحثًا (٢٥) رسالة ماجستير ودكتوراه ، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الباحثين اعتمدوا على طريقة الأسلوب الوصفي والوصف التحليلي باعتبارهم أكثر الأساليب استخدامًا في البحث السوسيولوجي في مصر ، ويعتبر المسح الاجتماعي من أكثر الطرق استخدامًا في دراسة رأس المال الاجتماعي ، يليه دليل المقابلة ، كما اعتمدت الفئة الأكبر من البحوث على عينات عشوائية بسيطة ، تليها عينات عمدية، وتبين من تحليل المضمون للبحوث والرسائل أن العرض الجدولي من أكثر الوسائل شيوعًا في عرض بيانات بحوث ورسائل رأس المال الاجتماعي في مصر ، يليه العرض السردى للبيانات.(سلمان ، جبر الله عباس حسن جمعة، محمد حسين أنور، ٢٠٢٣)

ب- دراسات تتعلق بسياسات العمل التطوعي التنموي:

• "دور التطور الخيري في تنمية الموارد المجتمعية جمعية رسالة في مصر نموذجًا : استهدفت الدراسة معرفة دور النشاط التطوعي في تنمية المجتمع، وبحث الدور الذي تقوم به جمعية رسالة في تنميته الموارد المجتمعية في مصر، وتوضيح النشاط الذي يفضل المتطوعين الاشتراك فيه، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على الأسلوب الوصفي، والمنهج التاريخي لتحقيق فهم متعمق لمجتمع البحث

في جمعية رسالة فرع حلوان، وتوصلت الدراسة إلى زيادة عضوية المؤسسات التطوعية، وزيادة أعداد المنظمات الخيرية وأعداد المتطوعين. (شمس، أمل، ٢٠١٢)

• **"التطوع طريق للتطوير المهني للطلاب"**: استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين التطوع والتطوير المهني من خلال تحليل آراء الطلاب فيما يتعلق بتأثير التطوع على التنمية الشخصية، والمهارات، والمؤهلات، والخبرة العملية، ووجهات النظر المهنية المستقبلية خلال العام الدراسي: ٢٠١٦-٢٠١٧. اعتمد البحث على تطبيق الاستبيان لعدد ١٩٧ طالبًا من كلية الإدارة العامة، والإدارة من جامعة بوخارست للدراسات الاقتصادية، من نتائج الدراسة: توجد علاقة قوية بين التطوع والتطوير المهني للطلاب في جميع الجوانب التي تم استكشافها يعد اكتساب الخبرة في العمل، واكتساب مهارات الاتصال مع بيئة العمل الجديدة، وتطوير السيرة الذاتية الشخصية أمرًا مهمًا لمستقبل الطلاب المهني. (Alina Georgiana ,Mihaela, 2015).

• **"المد والجزر المتغيرة للعمل التطوعي والمعرفة والممارسة"**: استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وتنمية المجتمع من خلال دراسة التفاعل بين العمل التطوعي والنظريات العالمية والمحلية لكيفية حدوث التغيير، اعتمدت الدراسة على الاستبيان، لتحليل الروابط بين تطور اتجاهات التنمية السائدة وتغير مناهج وبرامج التطوع، ودراسة تغيير المفاهيم الخاصة بالعمل التطوعي، ومن نتائج الدراسة: يقف قطاع التطوع عند مفترق الطرق، وتصل التنظيمات التي تعمل في شركات مع المتطوعين من المستويات المحلية إلى المستويات العالمية في الطبيعة للتشكيك في الاتجاهات السائدة والدعوة إلى التنمية. (franco , Erika , el, 2015).

• **'معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية دراسة اجتماعية'** استهدفت الدراسة تحديد معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية من خلال الشباب الجامعي نفسه وثقافة المجتمع والبيئة والتنظيمات الاجتماعية، ومعرفة إن كان هناك فروق تعود إلى جنس الطالب

والمستوى الدراسي ومكان السكن، قام البحث بدراسة مسحية لكافة الطلبة المسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٨٩) طالبًا وطالبة من قسم العمل الاجتماعي من طلبة الجامعة الأردنية، واستخدام الإحصاء الوصفي الذي يعتمد على النسب المئوية وأساليب إحصائية متقدمة من اختبار تحليل التباين لبيان الفروق والدلالات الإحصائية للمتغيرات، من نتائج الدراسة: تعود معوقات العمل التطوعي لطلبة الجامعة إلى الطالب، نظرًا لافتقار الطلبة للتدريب لممارسة الأعمال التطوعية، والجهل بالأمكان التي يمارس فيها العمل التطوعي، أما المعوقات المرتبطة بثقافة المجتمع، فقد المجتمع لا يعطي المتطوعين قيمة اجتماعية عالية، وكانت أبرز معوقات العمل التطوعي المرتبطة بالبيئة الجامعية؛ خلو المناهج الجامعية من التأكيد على أهمية العمل التطوعي، وأهم معوقات المؤسسات الاجتماعية؛ عدم اهتمام العاملين بالتنظيمات الاجتماعية بالتطور والطلبة المتطوعين، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات العمل التطوعي التي تعود للطلاب نفسه. والمرتبطة بالتنظيمات الاجتماعية والبيئة الجامعية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات المرتبطة بثقافة المجتمع ترجع إلى اختلاف الجنس مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات العمل التطوعي تبعًا لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الرابعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة القاطنين في القرية. (البكار، عبد القادر، وآخرون، ٢٠١٧).

- **"الشباب والعمل التطوعي التنموي" دراسة ميدانية علي عينة من الشباب في قرية شطورة بسوهاج:** استهدفت الدراسة تحديد مفهوم العمل التنموي التطوعي وأهدافه ومبادئه وأهميته في المجتمعات الريفية، وتحديد واقع مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية التنموية في المجتمع الريفي، واستنتاج معوقات مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية التنموية في المجتمع الريفي، ووضع تصور للقضاء على هذه

المعوقات، والتعرف على إدراك شباب المناطق الريفية لأهمية العمل التطوعي التنموي، ومعرفة كيف يمكن نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمعات الريفية، اعتمدت الدراسة علي الاستبيان أداةً لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر مشاركة في الأعمال التطوعية في المجتمع الريفي، كما كشفت الدراسة على أن الفئة العمرية من ٢٠: ٢٤ سنة أكثر مشاركة في الأعمال التطوعية في المجتمع الريفي. (الداوي، على محمد، ٢٠١٨).

● **"العمل التطوعي التنموي من الذاتية إلى الاتجاه" دراسة سوسيولوجية لعينة من شباب جامعة سوهاج":** استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي التنموي، وما الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، والمعوقات التي تمنع التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية التنموية، اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة باستقصاء اتجاهات شباب الجامعة نحو العمل التطوعي التنموي، وتم اختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة كليات جامعة سوهاج وبلغ حجمها ٣٧٠ طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي التنموي وأهميته نتيجة الفوائد التي يجنيها الشباب من مشاركتهم في العمل التطوعي التنموي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور العمل التطوعي التنموي حسب متغير الجنس والكلية. (علي، عمرو، ٢٠١٨)

● **"التطوع من أجل التنمية: كيف تبدو أفضل الممارسات؟":** استهدفت الدراسة معرفة كيف يؤثر التطوع على التنمية، وما أفضل الممارسات التطوعية، اعتمد البحث على مجموعة إجراءات منها المراجعات البحثية لعدد من المقابلات، والتشاور مع عدد من أصحاب المصلحة، توصلت الدراسة إلى: أنه لا أحد يعيش فقر بسبب ضعف البصر، وتعاني المرأة من ضعف البصر بسبب الفقر، وتم تطوير

وترسيخ العلاقات بين المتطوعين الدوليين والوطنيين والمحليين، ويفيد العمل التطوعي في تطوير رأس المال والمهارات الثقافية كما يطور ثقة الناس لتحدى الممارسات التقليدية وتحسينها وفتح فرص جديدة للشراكة
(Soweto,Karen,thompson,. Stephen james,2020)

● **"سياسات العمل التطوعي في مصر":** استهدفت الدراسة تعريف العمل التطوعي والتعرف على أنواعه، مع تقييم واقع العمل التطوعي في مصر من خلال رصد أعداد المتطوعين في مصر، وطبيعة المشكلات التي تواجههم، ورصد السياسات العامة لمنظمة العمل التطوعي من خلال القوانين المختلفة، أبرزها قانون تنظيم العمل الأهلي الصادر عام ٢٠١٩ وصولاً إلى الوقوف على طبيعة علاقة التنظيمات الحكومية المصرية ممثلة بالوزارات بالعمل التطوعي، اعتمد البحث عن المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى محدودية أعداد المشاركين في العمل التطوعي في مصر خاصة في التنظيمات الحكومية، والشكل الأكثر انتشاراً للعمل التطوعي في مصر هو التطوع العفوي قصير المدى بسبب غياب الأطر التنظيمية، وفشل التنظيمات الحكومية في توظيف الأعمال التطوعية على النحو المطلوب بما يساهم في خدمة خطتها وبرامجها.(علام، عبد الله فيصل محمد، ٢٠٢١).

● **"دور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي في المملكة العربية السعودية"** دراسة ميدانية بمدينة الرياض": استهدفت الدراسة معرفة مدى إسهام العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين، والوقوف على أهمية العمل التطوعي ومعوقاته من وجهة نظر هذه الفئة، كما هدفت هذه الدراسة التأكد من مدى وجود دلالة إحصائية لتأثير العمل التطوعي في رأس المال الاجتماعي تعزي بمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ومدى العمل التطوعي، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم استبانة مكونة من ٣٢ فقرة لقياس محاور رأس المال الاجتماعي وهي الانتماء، والعلاقات الاجتماعية،

والتسامح، والثقة، والتعاون. من نتائج الدراسة: بلغ المتوسط العام لدور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي بمحاورها الخمسة بلغ (٢,٨٨)، في فئة مرتفعة أي أن العمل التطوعي له تأثير إيجابي على رأس المال الاجتماعي. (القوس، سعود بن سهل، ٢٠٢١)

- " دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة ميدانية في مجمع كليات باب المعظم": استهدف البحث التعرف على دور الجامعة في نشر ودعم ثقافة العمل التطوعي بين الطلبة ، وتوضيح دور أساتذة الجامعة ، والكوادر الإدارية في تعزيز هذه الثقافة ، وتوضيح الفروق المعنوية بين الطلاب على أساس الجندر، والفرقة ، ونوع المنهج الدراسي، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على طريقة المسح الاجتماعي على عينة من الطلبة ممثلة في (١٢٠) وحدة بحثية من الطلبة في جميع التخصصات مقسمة إلى (٦٨) ذكور ، (٥٢) إناث، وتوصل البحث إلى أنه لا يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في الرغبة في المشاركة بالعمل التطوعي داخل الجامعة ، ولا يوجد فروق معنوية بين الأساتذة في نشرهم هذه الثقافة ، ولكن يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة الإعلامي عن الأنشطة والبرامج التي يسهم بها الطلبة مع المنظمات غير الحكومية ، والتنسيق بينها وبين المؤسسات المجتمعية الأخرى من أجل التواصل المجتمعي . (نجم ، سحر كاظم ، ٢٠٢١).

• موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة

تبين من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت "رأس المال الاجتماعي": التركيز على دوره في تحقيق التنمية، ودوره في دعم تطوير قيادة الأعمال، وتحقيق الرفاهية الذاتية، وتأثيره في تعليم الكبار، وتعزيز رأس المال الاجتماعي لمجالات العمل التطوعي، وتأثيره على الإجهاد الأكاديمي لدى طلاب، وصولاً لعمل مقياس لرأس المال الاجتماعي، ثم تحليل دور رأس المال الاجتماعي داخل التنظيمات، ودوره في تحقيق

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي
المزايا التنافسية للمنظمة. أيضًا تأثير رأس المال الاجتماعي في التعامل مع الأزمات
الصحية خاصة جائحة كوفيد- ١٩.

ركزت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت "سياسات العمل التطوعي التنموي":
على كون التطوع أساسًا للتطوير المهني للطلاب، والعمل التطوعي من حيث المعرفة
والممارسة، والتركيز على تحديد معوقات العمل التطوعي، والشباب والعمل التطوعي
التنموي، والعمل التطوعي التنموي، والتطوع من أجل التنمية، وسياسات العمل
التطوعي في مصر، ودور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي، ولم يجد
البحث دراسات ركزت على تحليل أهمية ودور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي
التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي، وتقديم الدعم في المجالات: الخدمية،
والصحية، والتوعوية، والتعليمية، والعمرانية لمساعدة ودعم وتنمية الفئات الأولى
بالرعاية والأكثر استحقاقًا، لذا يعتبر موضوع البحث الرهن نقطة بحثية جديدة سيتم
التركيز عليها.

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الأدوات الكمية مثل دراسة: توظيف رأس
المال الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي لدى الطلبة، ودراسة رأس المال الاجتماعي
التنظيمي، وغيرها من الدراسات الأخرى، كما استعان عدد قليل من الدراسات بالأدوات
الكيفية، أما البحث الرهن، استخدم الطريقة الاستشرافية لتحقيق الفهم والتفسير ووضع
استراتيجية مستقبلية للتنظيمات التحالف الوطني لتحقيق أقصى استفادة من العمل
التطوعي على المستوى الاجتماعي، والصحي، والتعليمي، والتثقيفي. إلخ.

٢. المشكلة البحثية: ركزت معظم الأبحاث والدراسات على ربط رأس المال

الاجتماعي بتنظيمات المجتمع المدني، لدوره الأساسي في تقديم الخدمات الصحية
والتعليمية والتثقيفية لخدمة الفئات الأولى بالرعاية والأكثر استحقاقًا، وتطور مجالات
العمل التطوعي في تنظيمات المجتمع المدني، الذي يمكن تحويله إلى أهداف استراتيجية

مثمرة، لتحقيق التنمية المستدامة، وتحسين نوعية الحياة ورفاهية أفراد المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

أكد فريمان Freeman أن التطوع "نشاط الضمير الحي"، وأشار "بوتنام" Putnam إلى أهمية مؤسسات المجتمع المدني في تطوير المجتمع ودعم الحكومات الديمقراطية في كل المناطق عن طريق تدعيم روابط الثقة ورفع مستوياتها في المجتمع (Putnam , Robert , El , 1994). تحتاج استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ لجهود كافة أطراف عملية التنمية؛ أفراد المجتمع، وتنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي.

مما سبق تبلورت الثغرة البحثية، بأهمية وضرورة توظيف دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، لما تمتلكه من قوة "بشرية ومادية وتشبيكية" كبيرة، لذا سيحاول البحث الراهن صياغة استراتيجية لتطوير أداء تنظيمات التحالف الوطني، بوصفه كياناً يضم كيانات وتنظيمات ومؤسسات عظيمة في أرض الواقع لمضاعفة دورها وتأثيرها في زيادة رأس المال الاجتماعي وتحقيق استراتيجيات التنمية المستدامة في مصر ، لذا تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه: كيف يمكن توظيف جهود تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في أفضل شكل لتكوين رأس المال الاجتماعي؟

٣. أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية :

- محاولة إثراء المكتبة العربية في موضوع حديث نسبياً عن دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي.

ب- الأهمية التطبيقية :

- إبراز دور "العمل التطوعي" في تنمية رأس المال الاجتماعي وتنمية المجتمع.
- الاستفادة من نتائج البحث الراهن في وضع مؤشرات قد تساعد صانعي القرار، في تطوير أداء تنظيمات المجتمع المدني وزيادة كفاءة أدائها لدعم تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠م خاصة، واستراتيجيات التنمية مستقبلاً عامة.

٤. أهداف البحث وأسئلته:

• أهداف البحث :

- تحديد أهمية رأس المال الاجتماعي.
- رصد أبعاد رأس المال الاجتماعي.
- استنتاج دور التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي.
- صياغة استراتيجية لدعم دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي مستقبلاً.

• تلبية للأهداف يحاول البحث الإجابة على الأسئلة الآتية:

الهدف الأول :

تحديد أهمية رأس المال الاجتماعي ولتحقيقه تتم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مصادر رأس المال الاجتماعي؟
- ما علاقة مؤسسات المجتمع المدني برأس المال الاجتماعي؟
- ما الدور الذي يقوم به رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية؟

الهدف الثاني :

رصد أبعاد رأس المال الاجتماعي ولتحقيقه تتم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما القيم الأساسية لتكوين رأس المال الاجتماعي؟
- ما صور وأشكال رأس المال الاجتماعي ؟

الهدف الثالث:

- استنتاج دور التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال

الاجتماعي ولتحقيقه تتم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الفئات التي تساعد مؤسسات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ؟
- ما نوع الأنشطة التي تقوم بها تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ؟

- ما المناطق التي استهدفها التحالف الوطني ، وعلى أي أساس ؟

- ما الشروط الواجب توافرها في تنظيمات المجتمع المدني لتكوين رأس المال

الاجتماعي؟

-كيف يمكن لتنظيمات المجتمع المدني تنفيذ أهداف ومهام تنظيمات التحالف الوطني؟

-ما الاستراتيجيات والآليات التي تتبناها تنظيمات المجتمع المدني لتكوين رأس المال

الاجتماعي؟

الهدف الرابع:

صياغة استراتيجية لدعم دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في

تكوين رأس المال الاجتماعي مستقبلاً ولتحقيقه تتم الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ما هو العمل التطوعي التنموي؟

- ما معوقات العمل التطوعي التنموي؟

-ما الدوافع التي تحفز الشباب للمشاركة في العمل التطوعي التنموي؟

- كيف يمكن نشر ثقافة العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع ؟

-ما الفوائد التي تعود على الشباب من المشاركة في العمل؟

هـ . مصطلحات البحث:

أ- التنظيم (Organization):

يعرف التنظيم علي أنه أشكال عديدة قد يكون مجموعة عشوائية من الأشخاص

الذين اجتمعوا تلقائيًا لتلبية احتياجات قصيرة الأجل ، أو قد يكون مجموعة منظمة

متكاملة تم جمعها بعناية من الأشخاص لتحقيق أهداف محددة (McNamara ,

carter ,2022,p4).

كما يعرف أيضًا علي أنه بناء اجتماعي رسمي وغير رسمي يضم مجموعة

من الأفراد موجهين بصورة منظمة واعية نحو تحقيق هدف محدد أو مجموعة من

الأهداف بعينها لها خصائص بنائية تتمثل في وجود لوائح منظمة للعمل ، وتقسيم العمل ،

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي وتوزيع الأدوار الرسمية على أعضائه، وتدرج هرمي للسلطة ، ونسق للاتصالات يحدد مسار الأوامر والتعليمات ، وتدقق المعلومات على المستويات الرأسية والأفقية ، وله معايير حاكمة للتعيين ، والترقية ، والجزاءات ، ويتفاعل مع البيئة المحلية والعالمية مثل المستشفيات ، والجامعات ، والتنظيمات العسكرية ، وأيضًا تنظيمات المجتمع المدني يطلق على مثل هذه التنظيمات مسميات مختلفة التنظيمات الرسمية ، التنظيمات المركبة، والتنظيمات كبيرة الحجم. (علام، إعتقاد محمد، حلمي، إجلال إسماعيل، ٢٠١٣، ص١٣:١٤).

ب- التنظيم الإداري:

يقصد به البناء والهيكل العام للإدارة الذي يحدد العلاقات الرسمية المختلفة في الإدارة ويوزع المهام، والمسؤوليات على الأفراد فيها من حيث اتخاذ القرارات، وحجم المنظمة، وتفويض السلطة.(أحمد، ياسر عبد الكريم، ٢٠١٦، ص ٣٢٢).

ينقسم التنظيم الإداري إلى:

- **التنظيم الرسمي:** هو ذلك التنظيم التي ينص اللوائح والقوانين داخل التنظيم بوجوده ويستمد وجوده من الهيكل الرسمي ويتم عن وعي وإدراك بتنسيق أعمال المنظمة حتى تتمكن من تحقيق أهدافها.
- **التنظيم غير الرسمي:** هو عبارة عن شبكة العلاقات الشخصية والاجتماعية التي تنشأ تلقائيًا بناء على الارتباطات الشخصية بين أعضاء التنظيم وتنشأ نتيجة العلاقات الشخصية التي تجمع أعضاء مهنة واحدة أو رأي واحد أو عقيدة واحدة(الشوابكة، سحر عبد الحفيظ موسى، ٢٠٢٢، ص٢).

ج- تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي (organization of the national alliance for civil development action)

انطلق التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في شهر مارس لعام ٢٠٢٢ بمشاركة عضوية كبرى من مؤسسات العمل الأهلي التنموي في مصر حيث ضم ٣٠ اتحادًا نوعيًا ، و ٢٧ اتحادًا اقليميًا ، ومؤسسات أهلية وكيانات خدمية وتنموية بهدف دعم الأسر الأكثر احتياجًا ومساندة الحكومة في تخفيف الأعباء عن المواطن . (www. wikipedia .org)

وبناءً على ما سبق يمكننا تحديد المفهوم الإجرائي لتنظيمات التحالف الوطني طبقاً للمؤشرات الآتية:

(بناء اجتماعي يتكون من مجموعة تنظيمات وجمعيات المجتمع المدني يتعاون فيه جميع أفرادها لتحقيق أهداف محددة وفقاً لتقسيم دقيق للعمل مع تحديد للمسؤوليات وتوجيهها لمجالات التنمية الاجتماعية، والصحية، والتوعوية، والتعليمية... إلخ، مما يحقق تنمية الأفراد والمجتمع).

د- العمل التطوعي (Volunteer work)

عرفت "الجمعية العامة للأمم المتحدة" العمل التطوعي بأنه: "مجموعة واسعة من الأنشطة المضطلع بها بالإرادة الحرة، من أجل الصالح العام، والتي لا تشكل المكافأة النقدية العامل المحفز الرئيس لها. (خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠).

العمل التطوعي؛ عمل إداري ينطلق من قنوات شخصية بقضية معينة لتوفير بعض الوقت والجهد لصالح هذه القضية أو القضايا أو إرضاء القنوات الشخصية بدون تقاضي أجر عن هذا العمل والوقت والجهد مع الالتزام المتطوع الأدبي بالمشاركة وأقسامها مسؤولية العمل مع الآخرين. (هاني ، ظاهر محسن ، ٢٠٢٠ ، ص ٥).

كما يعرف على أنه عمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم وهو عمل غير وظيفي أو مهني يقوم به الأفراد من أجل مساعدة أو تنمية معيشة الآخرين من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة.

كما يُعرف أيضاً على أنه جهود منظمة يؤديها الأفراد أو الجماعات التي تتخرط في أعمال وأنشطة تنظيمات المجتمع المدني الأهلي بهدف القيام بجهود تنموية. (عبد الوهاب، بسمه عبد اللطيف أمين ، ٢٠١٩ ، ص ٣٣٤).

ه- العمل التطوعي التنموي (Development volunteer work)

عمل مبني على فهم احتياجات المجتمع تنموياً واجتماعياً، يتعاون فيه الأفراد موظفين ومتطوعين على تلبية هذه الاحتياجات، خلال أعمال التنمية الاجتماعية

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي والرعاية المجتمعية بشتى السبل من رأي أو عمل أو تمويل...إلخ. (علي، حمدي أحمد عمر، ٢٠١٨، ص ٢١٣).

يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للعمل التطوعي التنموي طبقاً للمؤشرات الآتية:
(مجموعة الجهود الإرادية التي يؤديها أفراد أو جماعات بدون أجر من خلال الانتماء لعضوية بعض تنظيمات المجتمع المدني من أجل تنمية المجتمع وأفراده).

و- رأس المال الاجتماعي (social capital)

يعرف كولمان " coleman " رأس المال الاجتماعي من منظور مؤسسي بوصفه علاقات مؤسسية تساعد على التفاعل بين مختلف الفاعلين. (coleman, 1998)
علي أساس من العلاقات والمعايير المشتركة ، والقيم والتفاهات التي تسهل التعاون داخل أو بين الجماعات. ليوضح أهمية بقاء وعمل شبكات العلاقات الشخصية في ترسيخ الثقة وتفعيل التعاون وزيادة الأداء الجماعي في المجتمعات . (العبادي ، هاشم فوزي ، ٢٠١٤ ، ص ١٧٦:١٧٧).

وحده "بورديو " على أنه مجموعة الموارد سواء الفعلية أو الظاهرية التي تعود على الفرد أو أنه المجموعة بحكم امتلاك شبكه متينة من علاقات التعرف والاعتراف المتبادلة للتنظيم . (bourdieu ,pierre,249)

ويعرف رأس المال الاجتماعي أيضاً علي أنه ليس بديلاً عن الأشكال الأخرى لرأس المال ، حيث رأس المال الاجتماعي يرتبط بغيره من الأشكال الأخرى لرأس المال ، ويظهر هذا من خلال العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والبشري فهذه العلاقة تأسست على اعتبار أن ما يملكه الفرد من رصيد شخصي أو اجتماعي يشكل رصيذاً إنسانياً . فإذا كان مفهوم رأس المال البشري تأسس على فكرة التدريب والتأهيل حتى يتمكن الفرد من الوصول إلى درجة عالية من الكفاءة فربما يسهل الوصول إلى هذه الكفاءة رأس المال الاجتماعي.(خميس، هاني ٢٠١٨ ، ص ١٢) .

كما يشير أيضًا إلى سمات تنظيم اجتماعي مثل الشبكات والأعراف والثقة التي تؤدي الي تسهيل التنسيق والتعاون لتحقيق المنفعة المتبادلة ويعزز رأس المال الاجتماعي فوائد الاستثمار في رأس المال المادي والبشري ، وهو مصطلح اجتماعي يدل علي قيمة وفاعلية العلاقات الاجتماعية ، ودور التعاون والثقة في تحقيق الأهداف الاقتصادية. (أبو حسين ، سلمي عبد الستار ، ٢٠٢٠، ص٢٥).

وبناءً علي ما سبق يمكننا تحديد المفهوم الإجرائي لرأس المال الاجتماعي طبقاً للمؤشرات الآتية:

(رأس المال الاجتماعي: مجموعة الموارد التي تزيد شبكة العلاقات بين المنظمات، والثقة والتعاون والتفاهم، مما يُحقق كفاءة الأداء لتنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي).

٦. النظريات المفسرة للبحث:

نظرية رأس المال الاجتماعي:

أ- أهمية رأس المال الاجتماعي

يحفز رأس المال الاجتماعي على التعاون، والثقة بين أفراد المجتمع ، وتعزيز السلوكيات التي تتوافق مع الأعراف الاجتماعية ، ومعاينة السلوك الذي ينحرف عن الأعراف الاجتماعية وردع السلوك الانتهازي El Ghoul, Xudong An, Sadok. (2023, p8), Guedhami ,Omrane ,Levine, Ross, Roman, Raluca, 2023 , ويؤدي إلى تماسك المجتمع بكل مكوناته وأصنافه وأشكاله ، ويدعم الانتماء إليه من خلال التنمية الاجتماعية في المجتمع تعليمياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وبيئياً وثقافياً، كما يعمل علي بناء وتفعيل ثقافة المجتمع المدني ، وثقافة التطوع في المجتمع عن طريق تفعيل المشاركة الاجتماعية والسياسية في المجتمع من خلال بناء اجتماعي ديمقراطي ، و يدعم ممارسات القيم الإيجابية والثقة والتعاون الإنساني بين الأفراد مما يسبب حالة من السعادة وزيادة في فرص الإبداع وتعزيز قوة التعليم الفردي والجماعي ،

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي ونشر قيم المشاركة والتعاون على المستوى الفردي أو داخل التنظيمات والإعلاء بقيم روح فريق العمل مما يؤدي إلى الثقة بين التنظيمات ، و تعليم أفضل و حياة ديمقراطية أكثر قوة (وَجْر ، مروان كاظم وآخرون ، ٢٠٢٢ ، ص ١٧٥:١٧٦).

كما يقلل من التكلفة الإنتاجية عبر سمات العلاقات المتواجدة بين العاملين في التنظيمات من روح المبادرة والثقة وتوقعات الدعم المتبادل التي يمكن أن تكون مفيدة عند الحاجة ، إذ تساعد على البقاء بفاعلية من خلال التخطيط التعاوني لاستغلال الموجودات المشتركة وتدفق المعرفة من خلال شبكة العمل الرسمية وغير الرسمية كوسيلة للحد من التفكك الاجتماعي مع تدعيم أواصر الثقة المتبادلة التي تسمح بفتح قنوات الحوار والتعاون حول التنظير في الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة والمفيدة للمجتمع ، وتوفير نوع من الترابط والتماسك الداخلي للتنظيمات مما يؤدي إلى الاستقرار وارتفاع الروح المعنوية ، وتغليب الصالح العام على الصالح الخاص لحل جميع المشاكل بشكل جماعي. (محمد ، سالمى، علق، فاطمة ، ٢٠١٩ ، ص ٨٠)

ويعتبر رأس المال الاجتماعي ذا وجهين مع وجود شبكات اجتماعية على مستويات مختلفة وبين مختلف الفاعلين من ناحية ، ومن ناحية أخرى يتم توزيع المعايير والقيم والمواقف في الشبكات الاجتماعية تمشيا مع دراسة " بوتنام ١٩٩٣" ، والذي كان ينظر فيها إلى أن رأس المال الاجتماعي سمة المجتمع المدني فقط والتي كان لها تأثير على الظروف الاقتصادية ، ومع توسع أبحاث رأس المال الاجتماعي في عدد كبير من التخصصات تم الاعتراف بأن الشبكات الاجتماعية والثقة والمعايير والقيم الأخرى التي يتم توزيعها في هذه الشبكات هي سمة لجميع قطاعات المجتمع. Lund, Hans (Westland, Lesson, Johan p., 2018, p13) .

كما يعتبر تمثيلاً لمشاعر الايثار والتفضيلات الشخصية ، ويعتمد حجمه على الهياكل الأوسع لعلاقات القوة في المجتمع ، ويظهر هذا كضرورة أساسية لفهم مسار

تنمية المجتمع. (Bernard enjojolas, karl Henrik sivesind , 2017, p75)، ويعتبر مورد حيوي ينتج عن التبادلات بين الأفراد يولد الثقة اللازمة لحل المشكلات المشتركة، ويغذي تكوين رأس المال البشري، ويحفز التحديث الاقتصادي والسياسي حيث إن الصداقات عبر الطبقات تخلق رأس مال اجتماعي يدعم فرص الحراك الاجتماعي. (Peterson, Paul E, Dills Angela K, Dill, shakeel,) (M. Danish,2023,p4).

ب- أبعاد رأس المال الاجتماعي :

البعد الهيكلي: يعكس هذا البعد الخصائص غير الشخصية لعلاقات شبكة العمل ومدى ارتباط العاملين ببعضهم داخل التنظيمات ومقدار وصولهم لرأس المال الفكري للأخرين. **بعد العلاقات:** يصنف نوع العلاقات الشخصية التي تطورها الناس بعضهم مع بعض خلال تاريخ تلك التفاعلات ويشير أيضاً إلى الديناميكيات الاجتماعية المتنوعة المتضمنة الثقة والمعايير المشتركة والقيم والتوقعات والانتماءات الشخصية.

البعد الإدراكي: يتعلق هذا البعد بالمدى الذي يتشارك فيه العاملون داخل التنظيمات وجهات النظر والأهداف والتصورات والتأويلات والمعرفة ، ويشير هذا البعد أيضاً إلى قابلية المشاركة، والتي تعني الاستعداد والقابلية لأعداد المنظمة لتحويل الأفعال والأهداف الفردية إلى أفعال وأهداف جماعية. (هدية ، سعيد علي ، ٢٠٢١ ، ص٣٥٠).

ج- صور وأشكال رأس المال الاجتماعي :

رأس مال اجتماعي رسمي: يشمل الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتكون في إطار أبنية اجتماعية رسمية كالتنظيمات الحكومية وتنظيمات المجتمع المدني.

رأس مال اجتماعي غير رسمي: يُقصد به مجموعة الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تقام في إطار الأبنية الاجتماعية التقليدية غير الرسمية كتجمعات الجيرة والأصدقاء ويسهم هذا النوع في تكوين نمط من الثقة لا يحفز على المشاركة في شؤون المجتمع ، ولا يتجاوز حدود العلاقات الأسرية، وشبكات القرابة.

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي

رأس مال اجتماعي عابر: يتمثل في الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتشكل في إطار أبنية اجتماعية متنوعة ، ولا تقوم هذه العلاقات والشبكات على الروابط التقليدية كالدين أو العرق أو النسب ، وإنما تعتمد على ارتباط أعضائها بمجموعة من الأهداف العامة ويسهم هذا النوع في تكوين نمط من الثقة المجتمعية المعممة التي تدفع المواطنين للمشاركة في شؤون مجتمعهم.

رأس مال اجتماعي رابط: ينصرف إلى الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتشكل في إطار أبنية اجتماعية مغلقة ، وتعتمد هذه الشبكات والأبنية الاجتماعية على الروابط التقليدية ولا تتولد لدى أعضاء هذه الشبكات رغبة في المشاركة خارج نطاق جامعتهم ، وذلك لتكون نمط من الثقة الفردية أو الشخصية(عبد الحميد، انجي محمد، ب. ت ، ص ٢٩) .

تعتبر الجمعيات الأهلية بيئة جيدة ينضج فيها رأس المال الاجتماعي من خلال توسيع شبكة العلاقات والتعاون الاجتماعي لتشمل جميع تنظيمات المجتمع المدني، وما تحتويه هذه التنظيمات من مساعدات مادية، وتوعوية، وتنقيفية عن طريق العلاقات، والتعاون، والاتصال بين التنظيمات والجمعيات في مجالات: التنمية الاجتماعية ، والخدمات الصحية والتعليمية والتوعوية لتقديم الدعم للفئات الأولى بالرعاية والأكثر استحقاقًا.

ثانيًا: الاستراتيجية المقترحة لدعم دور "تنظيمات التحالف الوطني" في تنمية رأس

المال الاجتماعي:

يعتبر التخطيط الاستراتيجي أساسي لتحسين أداء التنظيمات والمؤسسات، بل الدول، لدعم النمو والتطوير المستمر، وتنمية جميع أشكال رأس المال، وضمان قيامها بدورها على خير وجه. نظرًا لأهمية مؤسسات المجتمع المدني، التي تم شمول كثير منها في: "تنظيمات التحالف الوطني"، وتُعد أحد أركان التنمية المستدامة: (الدولة، القطاع الخاص، مؤسسات المجتمع المدني)، مما يوجب الاستعانة بالتخطيط الاستراتيجي،

لصياغة الرؤية وتحديد الرسالة، وكذلك وضع الأهداف الاستراتيجية، والسياسات التنفيذية، وآليات تنفيذ السياسات المقترحة-خاصة في ظل تنظيمات التحالف الوطني- لتحقيق أقصى استفادة ممكنة، مما يسهم في تنمية المجتمع وأفراده.

ترتبط التنمية المستدامة بالتخطيط الاستراتيجي فكلما كان التخطيط الاستراتيجي مدروس، وواع، ومواكب لمستجدات العصر والتحول التكنولوجي، تحققت التنمية المستدامة، ولا يمكن فصل هاتين العمليتين عن بعضهما البعض، كلاهما وجهان لعملة واحدة. يُمكن وضع خطط استراتيجية للتنظيمات من مواجهة وعلاج مشكلات هذه التنظيمات، وتعزيز المناخ التنظيمي. (Stryker, Steven , 2012, p9)

يشير (التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning) إلى: {عملية منهجية لتحقيق تصوّر حول مستقبل شيء ما، خلال تحويله إلى أهداف، وسلسلة إجراءات، ووسائل مناسبة للتنفيذ، والوقت المناسب لتحقيق أفضل النتائج، باستخدام الموارد المتاحة في بيئة العمل}. (strategic planning", Business Dictionary, 10-2-2018).

كما يشير إلى العملية التي يقوم من خلالها أعضاء إدارة المؤسسة بوضع تصور مستقبلي لما يفترض أن تكون عليه المؤسسة في المستقبل، ثم تطوير العمليات والاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك، ويشير المستقبل إلى رؤية المؤسسة التي توضح توجهها والتي يفترض البدء بالتحرك نحوها .

(Ebner, Daniel , 2014, p15)

• تتأكد أهمية التخطيط الاستراتيجي لتنظيمات التحالف الوطني، فيما يلي:

- تحديد دور تنظيمات التحالف الوطني في تحقيق أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- تنمية رأس المال (المادي- الأصول - البشري- الاجتماعي) لتنظيمات "التحالف الوطني".

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي

- تحديث إجراءات عمل تنظيمات التحالف الوطني، لضمان تحقيق أفضل نتائج لتنمية المجتمع وأفراده.
- تحديد مدد زمنية وفق خطة استراتيجية لعمل تنظيمات التحالف الوطني، لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- متابعة العمل للتأكد من تحقيق الأهداف وخطط العمل، وسياساته، للتغلب على العوائق.
- وضع مؤشرات موضوعية لقياس مدى تحقيق ما تم تخطيطه وضمانات التطبيق، والاستمرار أو التحسين .
- الربط بين الاستراتيجية الموضوعية وتغيرات البيئة الداخلية والخارجية التي تؤثر على مسار عمل تنظيمات التحالف الوطني .
- التأكيد على توظيف، وفعالية، وألوية استخدام الموارد المتاحة .
- توفير قاعدة لتعديل وتحسين آليات العمل وفقاً للمستجدات عند الحاجة لذلك .
- التنسيق بين الخطة الاستراتيجية، وعملية تنفيذها بالاعتماد على توجيه طاقة المشاركين في العمل*.
- عقد جلسات "عصف ذهني" بين أعضاء "التحالف الوطني"، لعرض والاستفادة من التجارب الناجحة والممارسات الجيدة وتبادل الخبرات.
- إعلان الخطة الاستراتيجية الموضوعية في الجرائد وموقع وزارة التضامن والمستفيدين، لضمان؛ الشعور بالموازرة والاهتمام من جهة، والمتابعة والمحاسبية من جهة أخرى.

*بتصرف، انظر:

- [Angie Mohr](#), The Importance of Strategic Planning, Jun 25, 2019, 5 PM.

<https://www.investopedia.com/financial-edge/>

- [NaimKapucu](#), Strategic planning: Organizational Management, 18-12-2019, 2 AM.

<https://www.britannica.com/topic/strategic-planning-organization>

- صياغة وتحديث الخطط الاستراتيجية باستمرار؛ بعد الانتهاء من تحقيق استراتيجية، يتم تحديد أهداف أخرى في الخطة القادمة وهكذا، لتحقيق تنمية المجتمع وأفراده بطريقة مستدامة.

ثالثاً: التخطيط الاستراتيجي (التوظيف واستثمار إمكانات منظمات التحالف الوطني

التموي):

التخطيط الاستراتيجي، أساس التطوير وتوظيف واستثمار (تنظيمات التحالف الوطني)، عن طريق المؤسسة أو الكيان الذي يقوم بذلك، لذا يجب علينا طرح الأسئلة الآتية:

١. أين نحن الآن؟
 ٢. أين نريد أن تكون منظمات التحالف غداً -لأداء أدوارها داخل المجتمع-؟
 ٣. كيف يمكننا الوصول وتنفيذ ذلك-أهداف ومهام تنظيمات التحالف-؟
 ٤. تحديد الفجوات بين الوضع الحالي والوضع المرغوب الوصول إليه، أو الرؤية المستقبلية -التي تمكن تنظيمات التحالف من تطوير آليات قيامها بدورها التنموي خلال رؤية لوجستية تكاملية تنموية للمجتمع وأفراده.
- <https://plamx.com/2017/05/24/%d8%a7>, 20-12-2019, 9 PM)
- يجب على صانعي القرار والقائمين على (تنظيمات التحالف الوطني) لضمان استدامة دوره التنموي، مراعاة المبادئ الآتية:

١. دعم دور إدارة الأزمات والإدارات المختصة، في توقع التغيرات والإستعدادات في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمجتمع.
٢. اختبار البدائل الممكنة للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية -التي تم وضعها على المدى القريب والمتوسط والبعيد- .
٣. دراسة الاحتمالات المتاحة لمواجهة التحديات، التي قد تواجه أداء تنظيمات التحالف الوطني التنموي لدورها التنموي .

٤. إعداد خطط بديلة للتعامل مع التهديدات التي قد تؤثر على أداء "تنظيمات التحالف" لدورها .

٥. رصد الموارد المتاحة والاستخدام الأمثل لها؛ لتوظيف واستثمار إمكانات التحالف، من: متطوعين- أصول مادية- قواعد بيانات المستفيدين...إلخ

• لصياغة استراتيجية، تنظيمات التحالف الوطني، يجب مراعاة ما يلي:

تحديد رؤية ورسالة (Vision and mission) تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي وميثاقها يهدف إلى "ضمان مشاركة جميع الأطراف المتمثلة في جمعيات ومؤسسات العمل الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية احتياجات المجتمعات المختلفة في مصر" وكانت رؤية التحالف الوطني: "تحقيق النتائج المخططة من خلال تبني مجموعة قيم حاكمة، مثل الكفاءة والجود وتشاركية العمل التنموي بين الاتحاد الأم والجمعيات والمؤسسات الأهلية". رغم أن هذه المعلومات موجودة على موقع جريدة الدستور الإلكتروني، وكان ينبغي أن يكون للتحالف الوطني موقع إلكتروني لعرض كل ما يتعلق به، وليس الاكتفاء بصفحة على تطبيق فيس بوك .
(<http://www.dostor.org/4450892>, 11/8/2023,7PM) .

دراسة البيئة الخارجية: تحديد الفرص Opportunities والتهديدات Threatens؛

١. دراسة الإمكانيات الداخلية: تحديد عناصر: القوة Strengths

والضعف Weakness؛ دراسة البيئة الخارجية، والإمكانيات الداخلية، باستخدام

تحليل سوات SWOT Analysis

٢. تحديد الغايات والأهداف طويلة الأجل Goals and targets؛

٣. تحديد البدائل الاستراتيجية alternative Strategy؛

٤. اختيار الاستراتيجية المناسبة The appropriate strategy، وفقا لمدة زمنية

محددة.

رابعاً: استراتيجية مقترحة لدعم دور "تنظيمات التحالف الوطني" في تنمية رأس المال

الاجتماعي:

تتمثل عناصر الاستراتيجية المقترحة، فيما يلي:

١. تحديد رؤية وقيم ورسالة التحالف الوطني:

تحديد الرؤية: تعني الرؤية المخطّط الاستراتيجي الذي يحدد التوجه المستقبلي للتحالف في السنوات المقبلة، من منطلق تحديد الأهداف بعيدة المدى، وتحديد احتياجات المستفيدين الذين يستهدفهم التحالف بنشاطاته مستقبلاً، أي تحديد المستقبل وآلية الوصول إليه؛ وهي الطموحات المستقبلية، والصورة التي تريد تنظيمات التحالف أن تكون عليه عند تنفيذ الخطة. مثل: مجتمع نام متعلم- مجتمع خالٍ من الفقر. (مفهوم الرؤية والرسالة: <https://mawdoo3.com/%D9%85, 19-12-2019, 5 PM>)

تحديد القيم: كل ما تعتبره تنظيمات التحالف والمؤسسات، ذا قيمة بالنسبة لها، وهي المحرك الرئيسي للخطة وللقائمين. مثل قيم: (التعاطف-التكافل- المساعدة - التنمية- حب الآخرين...إلخ).

- تحديد الرسالة: وهي مجموع الرؤية والقيم وأهداف تنظيمات التحالف، وتُحدد الرسالة، السبب في وجود تنظيمات التحالف، وهي رسم لفلسفة عمل التحالف وصياغة أبرز أهدافه الحالية، وتلخيص الغاية من وجوده، وتحدد طبيعته، وينبغي أن تكون مختصرة وتجب عن السؤال: من نحن وماذا نريد؟ تُسمى الرسالة بالمهمة (Task)، كما يصف مضمون الرسالة إمكانات تنظيمات التحالف، وتُركز على المستحقين والأنشطة وتكوين التحالف وتنمية أوضاع المستحقين، مثل: ((ضمان حياة إنسانية كريمة جيدة في كافة مناحي الحياة)).

٢. دراسة البيئة الخارجية: تحديد الفرص Opportunities والتهديدات Threatens:

تحديد الفرص Opportunities التي يجب على تنظيمات التحالف الوطني توظيفها لتحقيق دورها، مثل ما يلي:

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي

- الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال خدمة المجتمع والتنمية، على خير وجه ممكن.
- إمكانية التشبيك بين تنظيمات التحالف بعضها البعض من جهة، وبينها وبين التنظيمات والمؤسسات الأخرى، من جهة أخرى، لضمان وصول الخدمات التنموية لمستحقيها بأفضل صورة ممكنة.
- إمكانات الحفاظ على السلام المجتمعي والأمن الاجتماعي، خلال قيم التكافل والتنمية.
- توظيف رأس المال المالي للشركات ورجال الأعمال "والمؤسسات لتابعة لهم"، في دعم وتنمية الفئات المستهدفة؛
- الاستفادة من شباب المتطوعين -الموقع الديموجرافي التي تتمتع به مصر حيث تبلغ نسبة الشباب ٢٦,٨٪ في كافة أنشطة التحالف الوطني " العمل التطوعي بكل أشكاله" في محافظات مصر.

(capmas .gov .eg ,1/3/2023,1Am)

- إبراز دور تنظيمات التحالف في: الجمع – المساعدة- تحسين ظروف المعيشة- التنمية الاجتماعية والتنمية البشرية)، خلال مشروعات توليد الدخل والتمكين الاقتصادي.
- النشر الإعلامي لأنشطة تنظيمات "التحالف الوطني للعمل الأهلي" على أكثر من وسيلة إعلامية تقليدية ومستحدثة، لتشجيع التبرع لهذه التنظيمات من ناحية، وتوصيل رسالة لأفراد المجتمع الأكثر احتياجًا بالموازرة والدعم من ناحية ثانية، وتشجيع تنظيمات التحالف الوطني على مزيد من النشاط والتشبيك نتيجة ما يجدونه من سعادة نتيجة العطاء والدعم من ناحية ثالثة.

تحديد التهديدات Threatens، التي يجب على تنظيمات التحالف الوطني تحاشي تأثيرها ومعالجتها، مثل ما يلي:

- ارتفاع معدلات الفقر في المجتمع، مما يزيد من الأعباء على تنظيمات التحالف .
 - التأثير السلبي للأزمات المالية والصحية العالمية والمحلية -التي يعاني العالم من تأثيراتها حتى اللحظة-، على مستوى معيشة متوسطي ومنخفضي الدخل.
 - التضخم الاقتصادي، وارتفاع أسعار السلع والخدمات، مما يُثقل كاهل المواطنين منخفضي الدخل، ويُشكل عبئًا من ناحية ومسؤولية من ناحية أخرى على تنظيمات التحالف الوطني للعمل التنموي.
 - نقص عدد المتطوعين "رأس المال الاجتماعي" لأي مجتمع، مما يؤكد ضرورة التوعية بأهمية "العمل التطوعي" للفرد والمجتمع.
- 3-دراسة الإمكانيات الداخلية لتنظيمات التحالف الوطني: عناصر

القوة Strengths وعناصر الضعف Weakness:

تحديد عناصر القوة:

- تُقدم تنظيمات "التحالف الوطني للعمل التنموي" (دفعه قوية)، لتحسين أوضاع حياة الأفراد الأولى بالرعاية والأشد احتياجًا في المجتمع المصري .
- عطاء تنظيمات "التحالف الوطني للعمل التنموي": متجدد، مما يُشكل موردًا ثابتًا للإنفاق على الفئات الأكثر احتياجًا، مما يدعم بقوة تحقيق استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- تدعم مساعدة وتنمية الفئات الأكثر احتياجًا قيم (الانتماء والمواطنة) لدى أفراد المجتمع، من خلال تلبية احتياجاتهم من الطعام، والتعليم، والصحة، ورعاية أولادهم، وتنميتهم وتحسين نوعية حياتهم .
- ضرورة أن توفر تنظيمات "التحالف الوطني"، التمويل اللازم لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر، للفقراء والمحتاجين، مما يُسهم في حل مشكلات الفقر والبطالة .

استراتيجية مقترحة لتعزيز دور تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في تكوين رأس المال الاجتماعي

- نشر "تنظيمات التحالف الوطني للعمل التنموي" لقيم التكافل والتساند الاجتماعي نتيجة خدماتها وأنشطتها في المجتمع، مما يحقق الأمن والسلام الاجتماعي ويحافظ على استقرار المجتمع .

تحديد عناصر الضعف:

- يُشكل اهتمام تنظيمات "التحالف الوطني" بتلبية الاحتياجات الآنية – الاستهلاكية، على حساب الجوانب التنموية صعوبة؛ لأنه لا يُحدث تنمية حقيقية -رغم احتياج هذه الفئات- .

- عدم توظيف أنشطة تنظيمات "التحالف الوطني"، بطريقة تضمن استثمار مواردها وطاقاتها على خير وجه، قد يقلل عدد المستفيدين من خدماتها على المدى المتوسط والبعيد .

- اقتصار النظر إلى أنشطة تنظيمات "التحالف الوطني"، على أنها للمساعدات فقط .

- لجوء بعض متلقي المساعدات، للتواكل وعدم العمل، اعتمادًا على المساعدات التي تُقدم لهم .

- انحسار أنشطة تنظيمات "التحالف الوطني" في أماكن جغرافية ضيقة، قد يحرم المجتمعات النائية من خدماتها وأنشطتها.

٤. تحديد الغايات الاستراتيجية والأهداف Goals and Objectives:

تمثل الغايات الاستراتيجية: (أهداف عامة - شاملة تعكس ما يرمي التحالف إلى تحقيقه على المدى البعيد بداية من (عام)، وتأخذ صياغات شمولية مجردة وهي العنصر المحوري في عمليات التخطيط والإدارة الاستراتيجية حيث تحدد الإطار العام للمستفيدين (الفئات الأكثر احتياجًا) ، والأنشطة التي تقوم بها تنظيمات "التحالف الوطني"، وتساعد في تحويل الرؤية الاستراتيجية والرسالة إلى مستويات مرغوبة للآداء، كما أن الغايات والأهداف تسهم في توجيه القدرات الاستراتيجية وتحديد أولوياتها وأهميتها النسبية، وهو

ما يعني (النتائج النهائية) لتنظيمات "التحالف الوطني، التي ترتبط بتحديد الغرض الذي يميزها عن غيرها، وتستند الغايات إلى رسالة التحالف.

مثال: الغايات الاستراتيجية والأهداف: لتنظيمات "التحالف الوطني التنموي" إذا كانت الرؤية: (مجتمع نام متعلم- مستدام خالٍ من الفقر)، والرسالة: (ضمان حياة إنسانية- كريمة بأفضل جودة في كافة مناحي الحياة)، اتساقًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠، تكون ((الأهداف الإستراتيجية)) كالاتي:

أ. الهدف الاستراتيجي الأول: حياة إنسانية- كريمة:

يشمل هذا الهدف: معالجة مشكلات الفقر والجوع – وتحقيق الحماية الاجتماعية– إتاحة التعليم وجودته– وجودة الصحة- وتنمية الحياة الثقافية.

❖ معالجة مشكلات الفقر والجوع: من خلال؛ استهداف المناطق ذات الأولوية

والأكثر فقرًا، خاصة المناطق النائية والمحرومة: وتشمل السياسات المقترحة

لتحقيق ذلك، على المدى القريب حتى عام ٢٠٢٦.

- حصر أعداد الفقراء، طبقًا لمعايير "موضوعية" تُحدد خط الفقر، خاصة في المناطق النائية والمحرومة .

- دعم فكرة "التعاونيات" Co- operation؛ التي تتكون من عدة مساهمين، بأموال بسيطة، بتقديم منح - قروض حسنة - قروض منخفضة الفائدة، لإنشاء مشروعات متناهية الصغر، مع تقديم خبراء للتدريب على أفكار المشروعات وطرق التسويق، مما يحقق: (تشجيع قيم التعاون-إرساء قيم التكافل- مساعدة أفراد المجتمع- إنشاء مشروع مدر للدخل بتكاليف يتحملها الأفراد، توليد دخل ثابت، تنمية قيم السعي والعمل وعدم التواكل في انتظار المساعدات).

- التوعية الصحية والطبية، بأنواع الغذاء الصحي رخيص الثمن، متكافئ القيمة الغذائية مع الأغذية غالية الثمن، لمواجهة الغلاء وضيق ذات اليد .

- استهداف الفئات الأكثر احتياجًا، بمبادرات لتوفير احتياجاتهم العاجلة، طبقًا لأولوية التأثير، خاصة أوقات الأزمات والكوارث .
- تدريب المستهدفين على أعمال تُدر دخلًا، تتأسس على الموارد المتوفرة في البيئة المحلية، لمساعدتهم في إيجاد دخل ثابت، وتوظيف المواد البيئية، والحفاظ على نظافة البيئة .
- التدريب على بعض الزراعات البسيطة داخل المنزل- لتوفير منتج غذائي رخيص ومفيد، مثل: الخضروات وعيش الغراب Mushroom....إلخ.
- التثقيف الصحي لأفراد المجتمع المستهدفين، بهدف رفع القيمة الغذائية للغذاء البسيط، بمعاونة متخصصين في التغذية.
- تبني مشروعات الزراعة المستدامة من خلال أنشطة تضم إنتاج الحيوان وزراعة النباتات معًا بطريقة مستدامة، صديقة للإنسان والبيئة، خاصة في المناطق الريفية والمُستصلحة حديثًا.
- توفير منصات لتدريب الشباب في المناطق المستهدفة على الحرف والوظائف التي يتطلبها سوق العمل.
- عمل تدريبات فنية متخصصة للحرفيين "الأكثر احتياجًا"، لمساعدتهم على تطوير الحرف التي يقومون بها من ناحية، وحماية الحرف التراثية الموجودة من الاندثار من ناحية أخرى .
- تقديم أفكار لمشروعات متنوعة، تتناسب مع تنوع المجتمعات والبيئات، مما يسهم في توفير دخل للمحتاجين-كلُّ في بيئته بطريقة تتناسب مع بيئته وأوضاعه- .
- عمل مشروعات إنتاجية مولدة للدخل للنساء الفقيرات في منازلهن، ومساعدتهن في توزيعها، مما يسهم في زيادة دخلهن من جهة، ورعاية أسرهن من جهة أخرى .

❖ الحماية الاجتماعية:

- إنشاء قاعدة بيانات بأسماء "الفئات الأكثر احتياجًا"، لاستهدافهم ببرامج تنمية وتوعوية مستدامة تحقق لهم الحماية الاجتماعية، كذلك أوقات الأزمات .
- تقديم مساعدات مالية شهرية ثابتة، لمن لا يتوافر له دخل ثابت-مناسب .
- التشبيك بين تنظيمات "التحالف الوطني للعمل التنموي" والمستشفيات والعيادات الخاصة في كل المناطق الجغرافية، لتقديم الرعاية الصحية لمن يحتاجها من الفئات الأكثر احتياجًا، وليس لديهم تأمين صحي" في المحافظات التي لم يتم تنفيذ التأمين الصحي الشامل فيها مع الإعلان عن ذلك لتشجيع مقدمي الخدمة الصحية بالتنسيق مع التحالف الوطني .
- تقديم الدعم: التدريبي والمالي والتسويقي... إلخ، للعمالة غير المنتظمة وغير الرسمية .
- تركيز جهود "الحماية الاجتماعية" على النساء والأطفال وكبار السن الأكثر احتياجًا.

❖ إتاحة التعليم - وجودته:

- وضع خريطة بالمناطق المحرومة من المدارس، واستهدافها ببناء مدارس مناسبة للبيئة وطبيعة المرحلة، وعدد السكان-وهو ما حدث في مبادرة حياة كريمة- .
- وضع خريطة بالمدارس الأكثر احتياجًا في كل محافظة، لاستهدافها بالمساعدة والدعم؛ "البشري" معلمين وإداريين" والمادي... إلخ" .
- ربط المساعدات المقدمة للأسر الفقيرة، باستمرار الأبناء في التعليم وعدم تسربهم .
- التنسيق بين توفير فرص تعليمية، وفرص خلق الدخل لأسر أطفال الفئات الأكثر احتياجًا، مما يوفر دخلاً للأسر والأبناء .
- التركيز على التعليم المناسب لكل بيئة "الفئات الأكثر احتياجًا"؛ زراعية-صناعية-صيد- تجارة... إلخ .

- التشبيك بين المدارس ذات الإمكانيات الكبيرة والمتوسطة فيما يمكن أن نسميه "عناقيد التعليم" Education Cluster في كل محافظة لمساعدة مدارس القرى التي تحتاج للدعم بكل أشكاله .

- الإعلان عن خريطة إنجازات "التحالف الوطني" في مجال التعليم، لتشجيع التطوع والتبرع من جهة، وتأكيد المصداقية والشفافية من جهة ثانية، وطمأنة الفئات الأكثر احتياجًا من جهة ثالثة.

❖ جودة الصحة:

- المساهمة في حل المشكلات البيئية، التي قد تؤثر على صحة أفراد المجتمع، مثل: (عدم وجود المياه- تلوث المياه- تلوث الهواء- تلوث الصرف...إلخ)، التي تؤثر على الصحة وتسبب الأمراض .

- التوعية والتثقيف الصحي: بأسباب الأمراض المختلفة، وطرق الوقاية منها، والتغذية الصحيحة .

- تقديم الخدمات الصحية العاجلة للمحتاجين والفقراء، مثل الكشف الطبي، والعمليات الجراحية... إلخ .

- الربط بين التوعية الصحية والتعليم، من خلال التنسيق لإقامة فعاليات وأنشطة عن "الصحة والرعاية الصحية" في المدارس وتنظيمات التحالف الوطني.

- توفير أجهزة تعويضية لذوي الاحتياجات الخاصة، لدمجهم في المجتمع وسوق العمل.

❖ تنمية الحياة الثقافية:

- دعم "احترام الآخرين" و"تعدد الثقافات"، خلال أنشطة وفعاليات "التحالف الوطني للعمل الأهلي"، مما يسهم في تحقيق التكافل والسلام المجتمعي .

- استحداث جوائز "قيمة" لقراءة الكتب، خاصة "الكتب التراثية والتاريخية والتكنولوجية" لطلاب المدارس في مناطق "الفئات الأكثر احتياجًا"، لتشجيعهم على القراءة، وزيادة دمجهم في التعليم لتحاشي تسربهم منه.

- استهداف أطفال وشباب "الفئات الأكثر احتياجًا"، برحلات إلى المناطق الأثرية والتراثية والترفيهية الحديثة، لدمجهم في المجتمع لضمان السلام الاجتماعي.

ب. الهدف الإستراتيجي الثاني: العدالة والمشاركة الاجتماعية: وتشمل السياسات

المقترحة لتحقيق هذا الهدف، على المدى القريب حتى عام ٢٠٢٦:

- دعم تمكين المرأة والفئات الأكثر احتياجًا؛ بأفكار لمشروعات تُدر دخلاً، إضافة إلى المساعدات العاجلة، التي يجب أن تكون وقتية، لصالح التوسع في مشروعات تنموية.

- إنشاء كيانات تابعة للتحالف الوطني، تدعم المحتاجين، بالنصيحة، والإرشاد، وبالمال، لمساعدتهم على إدارة حياتهم بطريقة جيدة، وعدم الاستدانة، لحمايتهم مستقبلاً من العوز والفاقة، والتعرض للعقاب نتيجة عدم سداد الديون.

- تقديم أنشطة إنتاجية داعمة للمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة، لمساعدتهم على الحياة الكريمة، والاستغناء مستقبلاً عن الآخرين، وصرفهم عن الاستدانة والاعتمادية.

ج- الهدف الاستراتيجي الثالث: اقتصاد تنافسي متنوع :

وتشمل السياسات المقترحة لتحقيق هذا الهدف، على المدى القريب حتى عام ٢٠٢٦:

- التنسيق بين شركات القطاع الخاص وجمعيات رجال الأعمال وتنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، في مجالات: التدريب - تكليف أبناء المجتمعات الأكثر احتياجًا بأعمال "من المنزل" مكاملة للصناعات، مما يدعم عملية توليد دخل لمساعدة الأسر على المعيشة من ناحية، وتوفير نفقات العمالة في المصانع من جهة أخرى .

- التشبيك بين تنظيمات التحالف التنموي والجهات ذات الصلة "جامعات- مراكز تدريب..الخ" في دورات عن "ريادة الأعمال"، للأسر الأكثر احتياجًا، مما يساعد هذه الأسر وأفرادها على ابتكار خدمات ومنتجات تُدر دخل بتكاليف بسيطة من البيئة .

- استهداف تنظيمات التحالف التنموي، لتخطيط وتنفيذ ومتابعة: الدعم والتدريب على أنشطة اقتصادية تُدر دخلاً، وتتناسب مع البيئات المتنوعة للفئات الأكثر احتياجاً: "زراعة- حرف - صيد- رعي...إلخ"، لضمان تناسب الأنشطة الاقتصادية لهذه الفئات وللبيئة المحيطة بهم.

خلاصة القول: تُشكل "تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي" قوة جبارة وإمكانات هائلة لتنمية المجتمع المصري وأفراده، بتمويل وطني، مما يضمن: استدامة تنمية رأس المال الاجتماعي - وصدق التوجه - ووطنية الهدف ووطنية تحقيقه- شعبية وانتشار التأثير، ومن المؤكد أن ريادة فكرة "إنشاء هذه المنظمات"، عوامل نجاح يضمن تحققها وجود استراتيجية واعية تدعم استدامة التأثير واستدامة التنمية مستقبلاً.

خامساً : نتائج البحث :

1. تعتبر تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي فرصة كبيرة ومهمة؛ لتحقيق التنمية في المجتمع المصري .
2. تضم تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي العديد من مؤسسات المجتمع المدني التي تسهم في خدمة المجتمع، بهدف تشبيكهم مع بعضهم البعض وتعاونهم؛ حتى تصل جهودهم إلى الجميع، فيتحقق بذلك تكافؤ الفرص والاستدامة المتمثلة في تلبية احتياجات الأفراد.
3. توفر تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في توفير حياة كريمة للأفراد في كافة مناحي الحياة عن طريق تقديم الخدمات الصحية ، والتعليمية ، والتنثيفية ، مما يعمل على تحسين أوضاع أفراد المجتمع ودعم رؤية مصر ٢٠٣٠.
4. تنشر تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي قيم الولاء والانتماء للمجتمع عن طريق مؤازرة الفئات الأولى بالرعاية مما يحافظ على كيان المجتمع واستقراره.

5. استطاعت تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي أن تحقق أقصى توظيف ممكن للإمكانيات في التنمية، من خلال وضع خطة استراتيجية لذلك.

سادساً : توصيات البحث :

1. يجب على تنظيمات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي دعم الأماكن الحدودية والأكثر فقراً التي تعاني من مشكلات بيئية .
2. ضرورة نشر ثقافة العمل التطوعي لتشجيع الشباب على التطوع باعتبارهم رأس مال اجتماعي للمجتمع.
3. توفير بند أساسي ثابت للتمويل اللازم للفقراء والفئات الأكثر استحقاقاً.
4. إقامة مشروعات إنتاجية وحرفية لتمكين المرأة المعيلة؛ لضمان استدامة المساعدات ورعاية أسرهم .
5. ضرورة التشبيك بين مختلف الجمعيات والمؤسسات الأهلية التنموية من خلال كيان التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ؛ حتى يكونوا أكثر قدرة علي تقديم الرعاية للفئات الأكثر احتياجاً .
6. توفير فرص عمل لذوى الإعاقة؛ لتلبية احتياجاتهم الأساسية ودمجهم في المجتمع .

سابعًا : مراجع البحث

أ-المراجع العربية:

١. أبو المجد ، مها عبد الله : (٢٠٢١)، توظيف رأس المال الاجتماعي في تعزيز مجالات العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنها ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،مج ١٥ ، ع ١٠٤ .
٢. أبو حسين ، سلمى عبد الستار : (٢٠٢٠) ، مفهوم رأس المال الاجتماعي من منظور روبرت بوتنام آفاق سياسية ، المركز العربي للبحوث والدراسات ، ع ٦٢ .
٣. أحمد، ياسر عبد الكريم: (٢٠١٦)، دراسة وصفية لتطوير التنظيم الإداري "في ضوء أبعاد التنمية المستدامة"، مجلة كلية التربية بحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر، مج ٣٥ ، ع ١٦٨ ، ج ٤ .
٤. البسيوني ، يسرا : (٢٠٢٢)، ١٠ معلومات عن التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي دعمته الحكومة ب ٩ مليار .
٥. البكار، عاصم محمد عبد القادر ، النابلسي ، هناء حسني وآخرون : (٢٠١٧)، معوقات العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية : دراسة اجتماعية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٤٤ .
٦. الداوي، علي محمد محمد: (٢٠١٨)، الشباب والعمل التطوعي التنموي : دراسة ميدانية علي عينة من الشباب في قرية شطوره بسوهاج ،مج ٢ ، ع ٤٦ .
٧. الشوابكة، سحر عبد الحفيظ موسي: (٢٠٢٢)، تعريف التنظيم الإداري وأهميته في المؤسسات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع ٥٠ .
٨. القوس ،سعود بن سهل: (٢٠٢١) ، دور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي في المملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية بمدينة الرياض" ، مجله الشؤون الاجتماعية ، جمعية الاجتماعيين في الشارقة ، مج ٣٨ ، ع ١٥٠ .
٩. تقرير التنمية البشرية ، ٢٠١٥ - <https://www.undp.org2/11/2023>

١٠. خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠ ، تقرير تجميعي حول خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠ في منظمة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) .
١١. راشد ، وليد : (٢٠١٥)، مفهوم رأس المال الاجتماعي ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، مج ٥٢ ، ع ١٤ .
١٢. سلمان ، جبر الله عباس حسن ، جمعة ، محمد حسين أنور : (٢٠٢٣) ، الممارسة المنهجية في البحث الاجتماعي " بحوث رأس المال الاجتماعي في مصر نموذجًا" مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية ، مج ٥ .
١٣. شمس، أمل: (٢٠٢٠) (شراكات الرفاهية): دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، في صعيد مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة قناة السويس، العدد (٣٣) ج ٢، (أبريل-مايو- يونيو) ٢٠٢٠.
١٤. _____ : (٢٠١٢) ، دور التطوع الخيري في تنمية الموارد المجتمعية : جمعية رسالة في مصر نموذجًا ، شؤون اجتماعية ، جمعية الاجتماعيين في الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة ، مج ٢٩ ، ع ١١٦٤ .
١٥. عبد الحميد، إنجي محمد، دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي "دراسة حالة الجمعيات الأهلية في مصر"، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ١٤ .
١٦. عبد الوهاب ، بسمة عبد اللطيف أمين : (٢٠١٩) قيم رأس المال الاجتماعي وعلاقتها بتحسين الاتجاه نحو العمل التطوعي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ١٤٤ .
١٧. علام ، إعتاد محمد، حلمي، إجلال إسماعيل : (٢٠١٣)، علم اجتماع التنظيم مداخل نظرية ودراسات ميدانية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٨. علام، عبد الله فيصل محمد: (٢٠٢١)، سياسات العمل التطوعي في مصر، مجلة السياسات والاقتصاد مج ١١ ، ع ١٠٤ .

١٩. علي ، حمدي أحمد عمر : (٢٠١٨)، العمل التطوعي التنموي من الذاتية إلى الاتجاه دراسة سوسولوجية لعينة من شباب جامعة سوهاج ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٥١ .
٢٠. لعبادي ، هشام فوزي : (٢٠١٤) ، دراسة العلاقة بين رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي بحث استطلاع لأراء عينة من التدريسيين في جامعة الكوفة ، مجلة الغري في العلوم الاقتصادية والإدارية ، مج ٨ ، ع ٣١ .
٢١. محمد ، سالمى : (2019) علاق ، فاطمة ، رأس المال الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة ،مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مج ٥ ، ع ٧٧ .
٢٢. مصطفى، هبة الله مصطفى محمد : (٢٠١٧)، رأس المال الاجتماعي والتنمية ، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية ، مج ٢٣ ، ع ٤ .
٢٣. نجم سحر كاظم: (٢٠٢١) ، دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة "ميدانية في مجمع كليات باب المعظم" ، مجلة كلية الآداب، مج ٢، ع ١٣٩ .
٢٤. نمديلي ، أسماء، بن عبد الرحمن الطاهر: (٢٠٢١) ، دور راس المال الاجتماعي في تحقيق المزايا التنافسية الأخلاقية للمنظمة ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، مج ٤ ، ع ٤٤ .
٢٥. هاني، ظاهر محمد: (٢٠٢٠)، العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته طلبة جامعة بابل نموذجًا ، مجلة مركز بابا للدراسات الإنسانية ، مج ١٠ ، ع ١ .
٢٦. هدية ، سعيدة علي : (٢٠٢١) ، رأس المال الاجتماعي التنظيمي بجامعة الملك خالد : واقعة وسبل تنمية واستثماره مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية الاجتماعية ، ع ٦ .
٢٧. وجر ، مروان كاظم : (٢٠٢٢): رأس المال الاجتماعي : الأسس الفكرية والاتجاهات المعاصرة آفاق جديدة في تعليم الكبار ، مركز تعليم الكبار ، عين شمس ، ع ٣١٤ .

ب-المراجع الأجنبية

1. Ainur Rofieq , Susi Dian Rahayu, Sulastri Sulastri, Yanto Supriyatno, Aos Kuswandi , 2021 ,Social Capital in Dealing the COVID-19 Pandemic , 2nd International Conference on Social Science, Humanities, Education and Society Development .

2. bourdieu ,Pierre, the forms of capital in jgrichard (ed) , hand book of theory and research for the sociology of education , new York , green press, pp248-249.
3. capmas. Gov .eg 1/3/2023, 1Am
4. Coleman,j,1998, foundations of social theory Cambridge , the belknap press Harvard university press .
5. Ebner, Daniel , 2014,formal and in formal strategic planning the interdependency between organization performance and strategic planning , springer science business media , Austria .
6. enjojolas , Bernard ,sivesind ,karl Henrik, Zimmer, Annette , 2017, the roles and impacts of the third sector as a renewable resource for Europe: concepts , impacts, challenges and opportunities macmillan,p75 .
7. Fourth edition of the state of the worlds volunteerism report: building equal and UN volunteers inclusive societies . Annual report 2021(unv.org) , 7/8/2023,7pm .
8. Franco , Erika , shahrakh, thea , the changing tides of volunteering ,knowledge and practice ,volume 46,number5,2015.
9. Ghaus , Aisha: (2004), role of civil society organization in governance , 6th global forum on reinventing government towards participatory and transparent governance , Seoul , republic of Korea.
10. Ghoul, Xudong An, Sadok El ,Guedhami ,Omrane ,Levine, Ross, Roman, Raluca,2023, SOCIAL CAPITAL AND MORTGAGES , the Federal Reserve System Conference on Regulation, Supervision, and Financial Markets, **JEL Classification Codes:** G01, G28, D10, D12, E58 .
11. HIDALGO ,GISELE, MONTICELLI, JEFFERSON MARLON, BORTOLASO INGRIDI VARGAS,2019 SOCIAL CAPITAL AS A FACTOR SUPPORTING THE DEVELOPMENT OF SOCIAL ENTREPRENEURSHIP.
12. Http: //www .doctor .org / 4450892, 11/8/2023
13. https: // mawdoo3 .com / 19/12/2019, 5 pm
14. [https://plamx .com](https://plamx.com) /20/12/2019 ,9pm
15. Look at : strategic ,planning business dictionary , retrieved 10/2/2018 edited .
16. Look at : strategic ,planning cambridge dictionary , retrieved 10/2/2018 .

17. Look at : strategic , oxford dictionaries , retrieved 10/2/2018 edited .
18. Lund ,Hans west ,Larsson , Johan p. ,2018, social capital and regional development an in reduction as partial perspective on social networks and the contents 1, making sanitation happen - multi-level sanitation policy and practices.
19. Manuel Morales Rodríguez and Ana Belén Barragán Martín, McNamara,carter,2022, consulting and organizational development, what is an organization.
20. Mihaela ,alina Georgiana ,Volunteering PROFIROIU, **Pacesila, 2015"**, a route to the students professional development.
21. Peterson ,Paul E ,Dills, Angela K , Shakeel , M. Danish ,2023, **Are Connections the Way to Get Ahead?** , Social Capital, Student Achievement, Friendships, and Social Mobility , Program on Education Policy and Governance Working Papers Series.
22. Putnam , Robert , nonetti, raffaella , 1994, making democracy work : civic traditions in modern Italy , Princeton , new jersey .
23. Soweto,Karen,thompson, Stephen ,2020,Volunteeringfor development: what does best practice look like? **Article in Development in Practice.**
24. Stryker, Steven , 2012, plan to succeed aGuid to strategic planning ,the scarecrow press inc , Toronto .
25. Sudarsky, John, Garcia, Diana, sudarsky,,Jeronimo, 2022, the methodological, contributions of the barometer, of social capital (barcas) to the measurement of social capital.
26. Torres ,mario Eduardo Castro, Piérola ,Pablo Marcelo Vargas, Pinto , Carlos F. , Alvarado and Rubén, 2022, Serial Mediation Model of Social Capital Effects over Academic Stress in University Students ,Academic Editors: Francisco.
27. www. Wikipedia . Org , 26/3/2023)
28. Zhang, Jun, Xie,jinchen,zhang,xinyi,yang,jianke,2022 , **Social Capital, and Subjective Well-Being of Residents in Western China.**